

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 193 @ مستهل رمضان سنة إحدى واستقر بعده في القضاء ابن خلدون . ذكره شيخنا في تاريخه ورفع الأصر وأثنى عليه بما تقدم ، وكذا قال الجمال البشبيشي في وصفه أقام دهرا طاهر اللسان لم ينل أحدا بمكروه وكانت أيامه كالعافية والرعية في أمان على أنفسهم وأموالهم لا ينظر إلى ما بأيديهم ولم يعرف الناس قدره حتى فقد ولم يدخل عليه في طول ولايته خلل ولا أدخل عليه أحد شيئا من ذلك . قال وفي الجملة كان هو وابن خير قبله من محاسن الوجود وذكره ابن خطيب الناصرية في تاريخ حلب لكونه دخلها مع الطاهر برقوق في سفرته الثانية ناقلا من شيخنا والمقريري في عقوده فإنه حسنة من إحسان الدهور وزينة لأهل عصره له ثراء واسع ومال جزيل ومناجر كثيرة . .

526 أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الشهاب أبو بكر بن شيخ القراء الشمس أبي الخير الدمشقي بن الجزري المتوسط بين أخويه المحدثين الآتين . / ولد في ليلة الجمعة .

سابع عشر رمضان سنة ثمانين وسبعمائة بدمشق وأجاز له الصلاح بن أبي عمر والحافظ أبو بكر بن المحب وابن قاضي شهبة وابن محبوب وابن عوض وعبد الوهاب بن السلال وابن عمه إبراهيم ، بل حضر على بعضهم وسمع من أكثر ومما سمعه علي العسقلاني جميع القراءات جمعا للثاني عشر والشاطبية والعنوان وسمعه أيضا على الصلاح البليسي والتيسير وغيره من كتب القراءات على السويداوي بل عرض الشاطبية على التنوخي وتلا عليه وعلى أبيه بالعشر وحفظ كتبها وتصدر وأقرأ . هكذا ترجمه أبوه في طبقات القراء له ، وممن أخذ عنه بالقاهرة في سنة سبع وعشرين وثمانمائة الزين عبد الدائم الأزهري وابن أسد وقال أنه أخذ عنه شرحه لطيفة والده ، وآخرون ومات بعد أبيه بقليل . .

527 أحمد بن محمد بن محمد بن محمد تقي بن الشيخ محمد روزبة الشهاب بن الشمس بن فتح الدين أبي الفتح الكازروني المدني الشافعي الآتي أبوه وجده ويعرف كل منهما بابن تقي بفتح المثناة وكسر القاف . / لازمني بالمدينة في سماع الكثير وقرأ اليسير وكتب القول البديع وسمعه من لفظي وهو ممن سمع قبل ذلك على أبي الفرج المراغي وابنة أخيه فاطمة ابنة أبي اليمن المراغي . .

أحمد بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله المحب أبو بكر بن فهد وهو بكنيته أشهر . / يأتي في الكنى . .

أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد الزين أبو الطيب بن حجر

المدعو شعبان وهو به أشهر . / يأتي في المعجمة .